من يحيزه في غير الشر اي وسلم تسليما كثيرا وتسليما طيبا والله اعلم مباركا فيه
اي زاكيا ناميا جزيلا اي عظيما كثيرا جميلا اي حسنا دائما بدوام ملك الله
اللهم صل على محمد وعلى اله ملاء الفضاء هو ما اتسع من الارض وعدد النجوم
السيارة والثوابت في السما صلوة توازن اي تعادل وتقابل السموات
والارض اي تعدل ثقلها وعدد ما خلقت فيما مضى قبل اول زمن الحال وما
انت خالقه من اول زمن الحال الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم و
على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد بهذه الصلوة رواية ابي مسعود
الانصاري البدري رضي الله عنه اللهم اني اسئلك العفو اي الصفح والتجاوز
والمغفرة والعافية هي دفاع الله عن العبد ووقايته اياه المكاره والاسواء
في الدين هو ان لا يهينه حتى يقع في المخالفات وان يحفظه ويكلاه ولا يكله
الى نفسه والدنيا هو ان يعافيه من محنها وشدائدها والاخرة هو ان لا يواخذه
بذنوبه ولا يوبقه باعماله وقال الامام ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي
الحكيم رضي الله عنه في نوادر الاصول على دعاء ابي ذر رضي الله عنه وقوله فيه والعافية
من كل بلية العافية هي اذا حل به بلاء ان لا يكله الى نفسه ولا يخذله وان يكلاه
ويرعاه هذا وجه والوجه الاخر ان يساله ان يعافيه من كل سوء وشدة فان
الشدة انما يحل اكثرها من اجل الذنوب فكانه يساله ان يعافيه من البلاء ويعفو
عنه الذنوب التي من اجلها تحل الشدة بالنفس فقد قال تعالى وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم وقال تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر انتهى وقال سهل بن عبد الله رضي الله عنه اجمع العلماء على ان تفسير العافية
ان لا يكل الله العبد الى نفسه وان يتولاه انتهى وقد جاء سؤال العافية والحض
على سؤالها في الاحاديث كثيرا وان العباد لم يعطوا بعد اليقين او بعد كلمة
الاخلاص افضل من العفو والعافية قال الترمذي الحكيم العفو في الاخرة والعافية

في الدنيا

في الدنيا وكل واحد منهما مشتق من صاحبه ومرجعهما الى انه لا تخذل حتى تقع
في الذنب وان لا تصيبك الشدائد والبلاء والمكاره في الدنيا ولا في الاخرة انتهى
واخرج ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال و
وكل بالركن اليماني سبعون ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في
الدين والدنيا والاخرة اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار قالوا آمين وثبت هنا في بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك في النسخة
السهلية اللهم استرنا اي احجبنا وادفع عنا بسترك بفتح السين مصدر ستره
وبكسرها ما يستر به الجميل الحسن الوافي الذي من تستر به كفي كل سوء وامن
ما يخافه ويتوقعه وحذف المتعلق الذي هو المفعول المتوصل اليه بمن لارادة
التعميم اي من الوقوع في المخالفات ونزول الشدائد والبليات والمواخذة في الاخرة
بالاعمال السيئات وهي سلاح المؤمن ومن دعائه عليه الصلوة والسلام اللهم
استرنا بسترك الجميل اللهم انك عفو تحب العفو والعافية فاعف عني وثبت
هنا في بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك في النسخة السهلية اللهم اني اسالك بحقك
العظيم هذا مبداء الصلوة المشار اليها فيما ياتي بقوله من قرا هذه الصلوة
ووجدت في نسختين بازاء هذه الصلوة في الطرة ما صورته (ص ع) هذان
الحرفان هما الصاد والعين المهملتان مقطعتان محوق عليهما كما ترى و
قال في احدهما معنى الصاد والعين هنا ان الصلوة التي بعدهما يصليها من
اراد ان يقتصر عليها يوم الجمعة وضاق عليه الوقت وهي الى قوله والله ذو
الفضل العظيم هكذا سمعت سيدي سعيد الداعي قال ص وانذر ما بعده وسيدي
الداعي المذكور وهو الشيخ ابو عثمان سعيد الداعي الدعوغي دفين المقرمدة
من حوز فاس من اهل الولاية والعرفان وجلالة القدر وكبر الشان وقيل
انه من اصحاب المولف نفسه وقيل انه من اصحاب الشيخ التباع ولعله اخذ
عنهما معا رضي الله عنهم وهذا الذي كتبت من خطه تلقي من الشيخ المذكور ما ذكر عنه

وقنا

سعيده المقدمة نم

الدعوغي نم